

## أي صبغ ذاك شعر: أحمد الزين

فاز بالحظوة أهل الملق  
قد علمتم من طلاء الخلق  
يظهر الحس ويخفي ما بقي  
نجتأيه ببقايا الرمق  
صديق العش وإن لم يصدق  
وكسا الإظلام شمس المشرق  
ليس فيه، من ينافق ينفق  
والذكاء المحض رأس الأحق  
إيه يا بابل بالصب أرفق  
بئر مين فاسق منها واستق

وجهود القيت في الطرق  
أنصفوها وضعت في الحدق  
قد علمتم من طلاء الخلق

فيه من لم يتملق يملق  
إنما نحيا بدنيا الخلق  
ببناء قلته في نرق  
لياسة إلا بطرف أرق

يا لسان الحق لا تتلق  
علمونا يا أولي الحظوة ما  
وامنحونا ذلك الصبغ الذي  
أو فدأونا على صناعه  
أي صبغ ذاك ما أعجبه  
ألبس الشمس ظلاماً دامساً  
علمونا نصف المرء بما  
يمنح الفطنة أغبي خلقه  
إن سمعنا ناهقاً فذنا له  
نكذب العصر كما يكذبنا

كم كفايات نفاها قومها  
وضعت في موطن النعل ولو  
علمونا يا أولي الحظوة ما

علمونا إننا في زمن  
أو دعونا فلنم دنيا الغنى  
مرة أخطأها في عمري  
منذ أن أخطأت فيه لم أبت

### التعريف بالشاعر :

- شاعر مصري معاصر.
- حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية، ثم التحق بالأزهر.
- قسا عليه الدهر فحرمه نعمة النظر.
- اشتغل بالمحاماة، ثم عمل مصححاً بالقسم الأدبي بدار الكتب، ونقل إلى قسم الثقافة بوزارة المعارف
- كان عضواً في جماعة (أبولو)، فنشرت مجلته قصائده ومقالاته.
- أصدر ديوانه الأول وكان لا يزال طالباً بالأزهر.
- لقب بالشاعر الراوية؛ لكثرة محفوظه.
- من أشهر دواوينه : (القطوف الدانية)، (قلائد الحكمة) وديوانه الشامل: (ديوان أحمد الزين)

### حول النص:

س: ما المشكلة التي عرضها الشاعر؟

• **المشكلة:** شيوع النفاق والتملق لأصحاب النفوذ.

س: استنتج الهدف الذي يرمي إليه الشاعر من القصيدة.

○ تسليط الضوء على ظاهرة النفاق، وبيان خطورة انتشاره في المجتمعات وآثاره السلبية المدمرة لتحذير الناس منه.

س: وضح العلاقة بين العنوان ومضمون النص.

- العنوان معبر عن مضمون النص، حيث تدور أحداث القصيدة حول ظاهرة سلبية، ألا وهي ظاهرة (النفاق) ومدى قدرة هذه الآفة الخطيرة على تزييف الحقائق وتبديلها وسترها، منبهاً إلى خطورة هذه الآفة، ومثيراً في نفوسنا مشاعر الضيق والاشمئزاز والتهمك من النفاق وصنّاعه.

**المقطع الأول - العنوان:** تهكم واستهزاء. \* **الفكرة الرئيسية:** النفاق تزييف وتلبيس .

فَازَ بِالْحُظُوءِ أَهْلُ الْمَلَقِ

قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ

يُظْهِرُ الْحُسْنَ وَيُخْفِي مَا بَقِيَ

نَجْتَلِيهِ بِبَقَايَا الرَّمَقِ

صَادِقُ الْغِشِّ وَإِنْ لَمْ يَصْدُقْ

وَكَسَا الْإِظْلَامَ شَمْسُ الْمَشْرِقِ

لَيْسَ فِيهِ مَنْ يَنْفِقُ يَنْفِقُ

وَالذِّكَاةَ الْحُضَّ رَأْسَ الْأَحْمَقِ

إِيهِ يَا بَلْبُلُ بِالصَّبِّ أَرْفُقْ

بِسُرِّ مَيِّنٍ فَاسِقٍ مِنْهَا وَاسْتَقِ

١- يَا لِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقْ

٢- عَلِمُونَا يَا أَوْلِي الْحُظُوءِ مَا

٣- وَامْنَحُونَا ذَلِكَ الصَّبْغَ الَّذِي

٤- أَوْ فِدَانُونَا عَلَى صِنَاعِهِ

٥- أَيْ صِبْغِ ذَلِكَ مَا أَعْجَبَهُ

٦- أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَاماً دَامِساً

٧- عَلِمُونَا نِصْفَ الْمَرْءِ بِمَا

٨- يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَغْبَى خَلْقِهِ

٩- إِنْ سَمِعْنَا نَاهِقاً قُلْنَا لَهُ

١٠- نَكْذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا

**انثر الأبيات السابقة بأسلوبك:**

- **البيت (١):** يخاطب الشاعر صاحب الحق ألا ينطلق لسانه؛ فهذا زمان المنافقين الذين نالوا الحظوة عند أصحاب النفوذ، ولم يستمع لصوت الحق.
- **الآبيات (٢-٣-٤):** يطلب الشاعر من هؤلاء المنافقين على سبيل التهكم والسخرية أن يعلموه ذلك. النفاق الذي يخفي به الحقائق، فيحسن القبيح ويقبح الحسن، أو يدلوه على صناعه؛ ليشتروه بأعلى الأثمان.
- **البيت (٥):** ما أعجب هذا النفاق الذي يتقن أصحابه الغش مع أنهم كاذبون.
- **البيت (٦):** النفاق يزيّف الحقائق فيلبس الحق ثوب الباطل، ويلبس الباطل ثوب الحق.
- **البيت (٧):** المنافق يصف الإنسان بصفات ليست فيه، ليحقق الشهرة والنفوذ.
- **البيت (٨):** المنافق ينسب الفطنة والذكاء إلى أغبي الخلق، كما يصف الذكي خالص الذكاء بالغباء.
- **البيت (٩):** النفاق يجعلنا نصف أنكر الأصوات وأبشعها بأجمل الأصوات وأعذبها.
- **البيت (١٠):** لقد صار الكذب سمة عصرنا، وأصبحت دنيانا بحرًا من الأكاذيب.

## تحليل الأهداف من خلال المقطع السابق

س: استنتج أهم المشاعر المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة، مبيّنًا أثر العاطفة في اختيار ألفاظه.

- الضيق والاشمئزاز من النفاق والمنافقين والسخرية منهم.
- الألم والمرارة لشيوع النفاق وانتشاره في المجتمعات.

### أثرت تلك العاطفة في اختيار ألفاظ الشاعر :

- فقد جاءت ألفاظ الشاعر معبرة عن تلك المشاعر ملائمة لها من مثل: (علمونا - طلاء - الصبغ - ألبس - كسا - صادق الغش - نكذب - بئر مين ...)

س: اكتب أمام كل فكرة جزئية مما يأتي البيت الدال عليها في الفراغ المقابل لها :

### ( البيت الثالث )

- النفاق يظهر الجانب الحسن ويخفي الحقائق.

### ( البيت السابع )

- المنافق يصف المرء بما ليس فيه ليحظى بالمكانة.

### ( البيت العاشر )

- الكذب في مجتمع النفاق يصبح سمة العصر.

س: عدد من النص السابق بعض مظاهر المشكلة التي عرضها الشاعر .

- تزييف الحقائق وقلبها.
- وصف المرء بما ليس فيه.
- إظهار الحُسن وإخفاء الفُبح.
- شيوع الكذب وانتشاره في المجتمع.
- شيوع الوصولية.

س: بيّن دور البيان والبديع والإنشاء في التعبير عن المشاعر والفكر.

أولاً - الصور البلاغية:

جاءت الصور البلاغية معبرة عن صفات المنافقين وسلوكياتهم، والقدرة العجيبة للنفاق على تزييف الحقائق وقلبها. وذلك من مثل قول الشاعر:

- أي صبغ ذاك ما أعجبه ... صادق الغش وإن لم يصدق  
- ألبس الشمس ظلاما دامسا ... وكسا الإظلام شمس المشرق

ثانياً - الأساليب الإنشائية:

جاءت الأساليب الإنشائية لإثارة مشاعر المتلقي وتفسيره من النفاق والمنافقين من مثل قول الشاعر:

- النداء في قوله: " يا لسان الحق " و " يا أولي الحظوة " لإظهار الضيق والضرر.
- الاستفهام في قوله: ( أي صبغ ذاك؟! ) للتعجب والاستنكار.

ثالثاً - المحسنات البديعية:

أكثر الشاعر من المحسنات المعنوية لإيضاح فكرته وتأكيدا، وذلك من مثل:

- الطباق بين ( صادق، لم يصدق ) ليؤكد قدرة النفاق على الغش والخداع.
- المقابلة بين ( يظهر الحسن، ويخفي ما قد بقي ) وبين شطري البيت السادس، والبيت الثامن ليبرز القدرة العجيبة للنفاق على قلب الحقائق وتزييفها.

المقطع الثاني - العنوان: **الحقوق ضائعة** . الفكرة الرئيسية: **للنفاق آثار سلبية على المجتمع**.

وجـهـودٍ أَلْقَيْتَ فِي الطَّرِقِ

أَنْصَفُوهَا وَضَعْتَ فِي الْحَدَقِ

قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طَلَاءِ الْخُلُقِ

١١- كَمْ كَفَايَاتٍ نَفَاها تَوْمَهَا

١٢- وَضَعْتَ فِي مَوْطِي النَعْلِ وَلَوْ

١٣- عَلِمُونَا يَا أُولِي الْحِظْوَةِ مَا

انثر البيتين الأولين من النص السابق:

كثير من الكفاءات غربت عن موطنها، وكثير من الجهود ضيعت وأهملت ولو عرف الناس قدرها لأنزلوها في أعلى مكانة.

## تحليل الأهداف من خلال المقطع السابق

س: استنتج أهم المشاعر المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة، مبيناً أثر العاطفة في اختيار ألفاظه.

**سيطرت على الشاعر مشاعر:**

- الضيق والأسى لضياع الحقوق وإهمال الكفاءات .

**\*\* وأثرت تلك العاطفة في اختيار ألفاظ الشاعر :**

- فقد جاءت ألفاظ الشاعر معبرة عن تلك العاطفة ملائمة لها من مثل: (نفاها، ألقيت، موطئ النعل)

س: استخلص فكرة جزئية من النص السابق:

**( البيت الحادي عشر )**

• بالنفاق تهمل الكفاءات وتضيع الجهود.

س: استنتج من خلال المقطع السابق الآثار السلبية للمشكلة في حياة المجتمع.

- ضياع جهود العظماء.

- إهمال أصحاب الكفاءات وتغريبهم.

- يحظى بالمكانة من لا يستحقها.

س : بيّن دور البيان والبديع والإنشاء في التعبير عن المشاعر والفكر.

**أولاً: الصور البلاغية:**

• **جاءت الصور الجزئية معبرة عن نتائج الواقع المزري الذي يعيشه المجتمع،**

- وكانت متنوعة بين الاستعارة والكناية من مثل: " كفايات نفاها قومها، جهود ألقيت في الطرق

استعارتان تبرزان نفي أصحاب الكفاءات، وإهمال تلك الجهود .

- " وضعت في موطئ النعل": كناية عن الإهمال. " وضعت في الحدق": كناية عن التقدير.

**ثانياً: الأساليب الإنشائية :**

**استخدم الشاعر الأساليب الإنشائية لإثارة مشاعر المتلقي ويؤكد على سخريته وضيقة من المنافقين:**

○ الأمر في قوله : (علمونا ) للسخرية والتهمك .

○ النداء في قوله : ( يا أولي الحظوة ) : لإظهار الضيق والضرر .

**رابعاً: المحسنات البديعية:**

**اعتمد الشاعر على المحسنات المعنوية لإيضاح فكرته وتأكيداتها**

من أمثلة المحسنات المعنوية:

• المقابلة بين شطري البيت الثاني عشر ليؤكد الأثر السلبي للنفاق.



• **المقطع الثالث - العنوان: دنيا الخلق . \* الفكرة الرئيسية : للنفاق أهله وللصدق أهله.**

ه من لم يتملق يتملق

١٤- علمونا أننا في زمنٍ فيه

إنما نحيا بدنيا الخلق

١٥- أو دعونا فلکم دنيا الغني

بثناءٍ قُلتُهُ في نَزَقِ

١٦- مرةً أخطأتُها في عمري

لييلةٍ إلا بطرفٍ أرقِ

١٧- منذ أن أخطأتُ فيه لم أبت

• انثر بأسلوبك كلا مما يأتي:

البيت (١٤-١٥): يطلب الشاعر من هؤلاء المنافقين على سبيل التهكم والسخرية أن يعلموه ذلك النفاق؛ لأن من لا ينافق يفتقر أو يتركوه ليعيش بدنيا الخلق ويعيشون بدنيا الغنى.

البيت (١٦-١٧): يذكر الشاعر موقفاً مرّ به في حياته، حيث مدح رجلاً لا يستحق المدح، ومن ذلك اليوم هو نادم، ولا ينام إلا مؤرقاً.

**تحليل الأهداف من خلال المقطع السابق**

س: ما الشعور المسيطر على الشاعر في البيتين الأخيرين، وما أثره في اختيار الألفاظ .

**سيطرت على الشاعر مشاعر:**

• الضيق والندم ومدح من لا يستحق.

**أثرت تلك العاطفة في اختيار ألفاظ الشاعر:**

- فقد جاءت ألفاظ الشاعر معبرة عن تلك العاطفة ملائمة لها من مثل: (أخطأتها - أرق)

س: اكتب أمام كل فكرة جزئية مما يأتي البيت الدال عليها في الفراغ المقابل لها:

( البيت الرابع عشر )

( البيت الخامس عشر )

• في زماننا من لم ينافق يفتقر ويذل.

• يحظى الصادقون بالخلق بينما يحظى المنافقون بالمكانة العالية.

س : استنتج من خلال المقطع السابق أثرًا سلبيًا لمشكلة النفاق.

- فوز المنافقين بالمكانة والغنى وحرمان أهل الخلق الكريم منها.

س: بيّن دور البيان في التعبير عن المشاعر والفكر.

أولاً- الصور البلاغية:

- جاءت الصور الجزئية معبرة عن ضيقه من واقع مجتمعه ورفضه لبعض السلوكيات المرفوضة، معتمدًا في ذلك على الكناية من مثل: [ لم أبت إلا بطرف أرق ].

ثانيًا - الأساليب الإنشائية:

استخدم الشاعر الأساليب الإنشائية ليؤكد ضيقه من واقع مجتمع ورفضه لسلوك المنافقين من مثل:

○ الأمر في قوله: (علمونا أننا في زمن من لم يتملق يملق) للسخرية والتهكم.

## الثروة اللغوية

أولاً - الترادف:

س: هات مترادف الكلمات المخطوط تحتها في كل مما يأتي:

- فاز **بالحظوة** أهل الملق.
- فاز بالحظوة أهل **الملق**.
- دلونا على صناعه **نجتليه** ببقايا الرمق.
- يلبس الحق ظلاما **دامسا**.
- علمونا من لم ينافق **ينفق**.
- يمنح **الفتنة** أغبى خلقه.
- يمنح الذكاء **المحض** رأس الأحمق.
- يا بلبل **بالصّب** ارفق.
- نكذب العصر كما يكذبنا بئر **مين**.
- إننا في زمن من لم يتملق **يملق**.
- مرة أخطأتها ببناء قلته في **نرق**.
- ( المكانة والمنزلة )
- ( النفاق ، التودد والتلطف للغير )
- ( نطلبه ونستكشفه )
- ( شديد الظلام )
- ( يفتقر ويذل )
- ( الذكاء )
- ( الخالص )
- ( العاشق ، المشتاق )
- ( الكذب )
- ( يفتقر )
- ( طائش )

## ثانياً - المفرد و الجمع :

س: وظف مفرد وجمع كلمات الجدول التالي في جمل تامة من إنشائك:

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
الحدَق	حدَقة	الأحمق	حُمُق ، حَمَقى
بقايا	بقية	النعل	أنْعُل ، نِعال
		بئر	أبُور ، أبَار ، آبار ، بئار
		صبغ	أصباغ ، صِباغ

## ثالثاً - التصريف :

س: وظف اسماً من تصريفات الجذر ( رفق ) في جملة من إنشائك.

[ الرفق - مرفق - مرافق - إرفاق - مرفوق - رفيق - رفيقة - رفقاء - رفاق - رفقة - أرفق - مترافق - تمرفق - ترافق - ترفق ]

• إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه.

س: أكمل كل جملة مما يأتي بتصريف مناسب من تصريفات الجذر ( رفق ).

- يجب ..... المراجع في نهاية البحث.
  - ابتعد عن ..... السوء.
  - يجب علينا الحفاظ على ..... العامة.
  - يحثنا الإسلام على ..... في النصيحة.
  - تلاوة القرآن ..... لك.
  - يوصي الأب ابنه أن يحسن معاملة .....
- إرفاق  
رفاق  
المرافق  
الترفق  
أرفق  
رفقته

## رابعاً - المعنى السياقي :

س: وظف الفعل ( ظهر ) بمعنيين مختلفين في سياقين من إنشائك.

- ظهر الفساد في الأرض. ( بان واتضح )
- ظهر الفريق على غريمه. ( تفوق )



س : بيّن معنى الفعل " ظهر " وفق سياقها في كل مما يأتي:

- ظهر اللاعب على الحائط.
- ظهر القاضي على أوراق القضية.
- ظهر اللاعب على منافسه.
- ظهر المتجبر بمشاعر الناس.
- ظهر العار عن الرجل.
- ظهر الطير من بلد إلى بلد.
- ظهر الأب بتفوق أبنائه.
- ظهر السجان السجين.
- ظهر الخياط الثوب.
- ظهرت على المريض علامات المرض.
- (تسلق، علاه)
- (اطلع)
- (تغلب)
- (استخف)
- (زال)
- (انتقل، هاجر)
- (تفاخر)
- (ضربه على ظهره)
- (أصلحه)
- (بانّت واتضحت)

كلمة ( أهل )

أبعاً - ضبط بنية الكلمة :

- أهل: اسم ( أقارب ، أصحاب ، صالح ، ذو ، أهل الكتاب " اليهود والنصارى ، سكان ، زوجة )
- أهل: اسم ( ساكن )
- أهل: فعل ( عمّر ، تزوّج )
- أهل: فعل ( صار مأهولاً أي مسكوناً )
- أهل: فعل ( رحّب ، أَلف ، أنيس )
- أهل: فعل ( زوّج ، درّبه وجعله مؤهلاً ، استقبل بالترحاب )
- أهل: فعل ( ظهر ، رفع صوته ، أمسك )

س: اختر الكلمة ذات البنية الصحيحة لتكمل الجمل التالية:

- ..... هلال شهر رمضان.
  - ..... المعلم طلابه للامتحان.
  - من البر عيادة ..... والأقارب.
  - الطالب المتميز ..... لمنصب رئيس اتحاد الطلاب.
- أهلّ  
أهلّ  
الأهل  
أهلّ

س : اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها حسب دلالتها في كل سياق مما يأتي:

- أهل المؤمن بذكر الله.
  - أهل الكتاب اليهود والنصارى الذين لهم كتاب منزل.
  - حثنا الرسول ﷺ على زيارة الأهل والأصدقاء.
- أهلّ  
أهل  
الأهل